الأهرام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ مايو ٢٠٠٥

الخبراء: بروتوكول الكويز تمهيد ضروري لإبرام اتفاقية منطقة تجارة حرة مع أمريكا

■ سارة العيسوى:

اكد د. علي عوني رئيس وحدة المناطق الصناعية المؤهلة بوزارة التجارة الخارجية والصناعة ان توقيع بروتوكول الكوير يعتبر خطوة مهمة لمصر وتمهيدا ضروريا لابرام اتفاقية منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الامريكية وقال أن الفترة القبلة ستشهد بدء التفاوض حول زيادة عدد المناطق الصناعية المؤهلة في مصر حيث أن التحديد النهائى لهذه المناطق بموافقة الحكومة الأمريكية.

وأشار في ورشة العمل التى نظمتها الجمعية العربية للادارة بعنوان، بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة الى أن ٨٠٪ من الشركات المسجلة في الكويز حتى الآن تندرج تحت قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة وقال أن الوزارة تستهدف في الفترة القادمة جذب شركات في قطاع الأغذية والجلود للانضمام للمناطق الصناعية المؤهلة.

وقال د.على السلمى رئيس الجمعية العربية للادارة عن بنود بروتوكول الكويز أن البروتوكول لايمثل حلا في حد ذاته لمشكلة الصادرات المصرية فالأساس في زيادة الصادرات والنفاذ للاسواق العالمية هو تطوير الصناعة وتحسين كفاءة المنتج المصرى بحيث يصبح قادرا على المنافسة

وأشار الى أن قطاع الغزل والنسيج يعتبر قطاعا هامشيا فى الصناعة الاسرائيلية ولايمثل سوى نسبة ٤٪ فقط من الصادرات الاسرائيلية والمكون الاسرائيلى لهذه الصناعة مرتفع جدا وغير متميز وهذا على عكس قطاع الغزل والنسيج فى مصر الذى يعتبر قطاعا رئيسيا وحيويا فى الصناعة وتتميز به مصر وبهذا فعن الممكن أن يكون المكون الاسرائيلى عبئا اضافيا على المنتج المصرى.

وتحدث عادل العربى نائب رئيس الجمعية العربية للادارة والمستثمر فى قطاع الملابس عن وجود ١٥ نظاما للاعفاء الجمركي تمنحه الولايات المتحدة الأمريكية لنحو ٨٠ دولة فى العالم ، كذلك هناك مشروع قانون للاعفاء الجمركي مقدم للكونجرس لـ ٧ دول اسيوية فى قطاع المنسوجات وأوضح أن الصين تضخم السوق الأمريكية بمنتجاتها الرخيصة والجيدة والتى يصعب منافستها حيث انها تمثل عملاقا صناعيا ضخما.

وجاء حديث السفير جمال بيومى أمين عام اتحاد المستثمرين العرب مؤكدا لهذا الراى ، حيث قال أن الكويز ليست المنفذ للصناعة المصرية ولكنها تحقق مصلحة مجموعة محددة من المصدرين وقال اتفاقية الجات قامت باقصى مايمكن عمله وهو تثبيت الرسوم الجمركية بين أعضائها، لذلك لابد من تخطى الجات للوصول لاتفاقيات اخرى نحصل بمقتضاها على مزيد من الاعفاءات الجمركية.

وقال إنه لابد من الاستفادة من الاستثمارات العربية وجذبها لاقامة مزيد من المشروعات الانتاجية التى تسهم فى زيادة حركة التجارة وأشار الى أن العرب هم أكبر مستثمر في مصر وهم اكبر مصدر للسياحة واعلى مصدر للعملة الصعبة.

واكد د.أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية ذلك مؤكدا دور المجلس في ازالة معوقات الاستثمار من خلال دراسة اصدار بطاقة المستثمر العربى وعمل خريطة للاستثمارات العربية وانشاء بوابة التجارة الالكترونية والسوق العربية الالكترونية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية